

فعالية أسلوبي التعزيز والنمذجة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي الذكاء الاجتماعي وتأثيره على تحصيلهم الدراسي

أ. أمينة لحمري*

جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان - الجزائر

استلم بتاريخ: 2015-06-07

تمت مراجعته بتاريخ: 2015-08-30

قبل للنشر بتاريخ: 2015-09-04

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث مدى فعالية أسلوبي التعزيز والنمذجة في خفض مستوى الإفراط الحركي لدى عينة من التلاميذ ذوي الذكاء الاجتماعي الذين يعانون من اضطراب النشاط الحركي الزائد، وهل سيؤثر على تحصيلهم الدراسي حيث طبقت الدراسة على 6 تلاميذ تم إخضاعهم لجلسات البرنامج العلاجي لمدة شهرين بواقع 16 جلسة. وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد، كما ساهم في الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي. الكلمات المفتاحية: التعزيز، النمذجة، النشاط الحركي الزائد، الذكاء الاجتماعي، التحصيل الدراسي.

The Effectiveness of Reinforcement and Modeling Styles in Reducing the Level of Hyperactivity in Children with Social Intelligence and its Impact on Academic Achievement

Amina LAHMRI*

Boubaker Belkaid University – Telemsam- Algeria

Abstract

The present study attempts to investigate the effectiveness reinforcement and modeling styles to decrease the level of hyperactivity among a sample of pupils with the social inelegance in primary school who suffer from hyperactivity disorder and to examine whether it affects their academic achievement. The study was conducted over a sample of 6 pupils who have been subjected to therapeutic program sessions for two months by 16 session.

After doing statistical treatment of the data based on the Statistical Package for Social Sciences, SPSS, the program proved its effectiveness in reducing the level of hyperactivity disorder as it improves their academic achievement.

Keywords: Reinforcement - Modeling– Hyperactivity- social intelligence – academic achievement.

* E. Mail : aminahamri13@hotmail.com

مقدمة:

يعتبر الاهتمام بالطفولة من المؤشرات الإيجابية على تطور المجتمعات وتطلعها لمستقبل زاهر باعتبار أن طفل اليوم هو شاب المستقبل الذي يعول عليه في مختلف الأصعدة، وبما أن الطفولة فترة نمو وتطور فهي جد حساسة، حيث لا ينمو جميع الأطفال بنفس الوتيرة السليمة والعادية، فالكثير منهم يعاني من مشاكل سلوكية واضطرابات نفسية تعرقل هذا السير العادي للنمو.

ولا يجب الإشارة إلى النمو غير العادي فقط من الجانب السلبي، فكما أن هناك أطفال متخلفين عقليا هناك آخرون متفوقين، وكما أن بعضهم فاقدين للدافعية والرغبة والمبادرة، هناك آخرون موهوبين ومبدعين وتكمن كل الأهمية في اكتشافهم وتشخيصهم مبكرا لتوفير سبل الرعاية والتكفل النفسي.

ويعتبر الأطفال الأذكى اجتماعيا فئة بسيطة في المجتمع، يكتشفون، غالبا تزامنا وانضمامهم إلى مقاعد الدراسة، وفي أكثر الأحيان يكون المعلم من أول المكتشفين لهم، ومع ذلك لا يتم إعطاؤهم أي أهمية تذكر، غير أن ما يهمننا في هذا الإطار هو المشكلات التي قد يعاني منها هؤلاء، حيث يعتبر فرط النشاط من الاضطرابات الشائعة التي تصيبهم.

لا يتم تشخيص اضطراب فرط النشاط إلا بعد سن ستة أو سبع سنوات، وينتشر حسب دفع الله (2011) بنسبة تصل إلى 10% تقريبا من أطفال العالم، وأن 50% من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يحاولون إلى العلاج بسبب مشكلات نفسية أو سلوكية تنتشر بينهم أعراض فرط النشاط الحركي، وينتشر بين الذكور أكثر من الإناث. بينما يشير James (2002) إلى أن نسبة انتشاره بين الأطفال حوالي 5%، في حين يشير الزارع (2007، 18) إلى أن معدل انتشاره في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض يصل إلى 20%.

يعرف فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه بثلاث أعراض أساسية وهي: قصور الانتباه وسهولة التشتت، والافراط الحركي، ومستويات عالية من الاندفاعية. ويعتبر المنحى السلوكي من أكثر الأساليب ملائمة لعلاج نظرا لطبيعة الاضطراب التي تجعل الطفل لا يستجيب للتدخل المعرفي لافتقاره للتخطيط والتفكير المتمعن، وكذا قصور الأسلوب التربوي الذي يحاول أن يوفر للطفل جو تعليمي ملائم ويغفل عن الجوانب الأخرى، حيث يحاول المنحى السلوكي تعديل السلوكيات غير المرغوبة المتمثلة في الحركات العشوائية والكثيرة، وذلك عن طريق تقنياته العديدة.

إشكالية الدراسة:

إن اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه يعتبر من المواضيع التي لاقت اهتماما واسعا من قبل الباحثين في مجال الطب وعلم النفس، خاصة ما تعلق بسبل علاجه أو الخفض من حدة أعراضه. وكثيرة هي الدراسات التي درست هذا الاضطراب لدى فئات مختلفة من المجتمع مثل فئة المتخلفين عقليا، أو فئة الصم البكم (كما سنورده في الدراسات السابقة)، إلا أنه لوحظ غياب الدراسات -في حدود علم الباحثة- التي بحثت في علاج هذا الاضطراب لدى فئة الأذكى جدا، وخاصة فئة الأذكى اجتماعيا، فقد انطلقت تساؤلات الباحثة من الثغرة الموجودة في الأدبيات، حيث لاحظت

من خلال احتكاكها الواسع بهؤلاء الأطفال ميزات إيجابية كثيرة لديهم، حيث يتميزون بقدرة عالية على فهم الحالات المزاجية للآخرين، كما أن طبيعة الاضطراب تجعل الطفل غير خجول، فهو يدخل في علاقات اجتماعية مع الآخرين بسهولة وبسرعة كبيرة، كما يستطيعون فهم الإيماءات وتعابير الوجه بسرعة وإعطاء تفسيرات لكل تعبير، فهم لهذا السبب يدخلون في حوار طويل مع الآخرين، وعلى هذا الأساس افترضنا أنهم سيكونون أكثر استجابة للتدخل السلوكي، حيث اقترحنا في هذا البحث تقديم برنامج سلوكي قائم على تقنيتي التعزيز والنمذجة التي ارتأينا أنهما تتاسبان طبيعة الاضطراب والفئة المدروسة، محاولين بحث مدى فاعليته في خفض من مستويات النشاط الحركي الزائد لدى عينة من التلاميذ الأذكيا اجتماعيا، كما سنحاول البحث عما إذا كان سيتأثر التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ بتطبيق البرنامج العلاجي.

وعليه فإن الإشكالية التي نحاول الإجابة عليها في هذه الدراسة تتحدد في التساؤل الآتي:

ما أثر تطبيق البرنامج السلوكي المقترح القائم على تقنيتي التعزيز والنمذجة في خفض أعراض فرط النشاط الحركي لدى التلاميذ الأذكيا اجتماعيا ذوي فرط النشاط؟ وهل يتأثر التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ بهذا البرنامج العلاجي؟

وتوضيح إشكالية الدراسة صغنا التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج في مستوى فرط النشاط الحركي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي في مستوى فرط النشاط الحركي؟
- 3- هل للبرنامج السلوكي المقترح القائم على أسلوب التعزيز والنمذجة فاعلية كبيرة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد؟
- 4- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج في مستوى التحصيل الدراسي؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بصياغة الفرضيات الآتية:

- 1- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج في مستوى فرط النشاط الحركي.
- 2- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي في مستوى فرط النشاط الحركي.
- 3- للبرنامج السلوكي المقترح القائم على أسلوب التعزيز والنمذجة فاعلية كبيرة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد.

4- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج في مستوى التحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة:

- تصميم برنامج سلوكي قائم على تقنيتي التعزيز والنمذجة يهدف إلى خفض مستويات فرط النشاط الحركي لدى الأطفال ذوي الذكاء الاجتماعي.
- الكشف عن مدى تأثير تقنيتي التعزيز والنمذجة على سلوك فرط النشاط الحركي لدى التلاميذ ذوي الذكاء الاجتماعي.
- البحث عن مدى تأثير البرنامج السلوكي القائم على تقنيتي التعزيز والنمذجة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي الذكاء الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

- طبيعة الاضطراب المدروس، أي فرط النشاط الحركي، الذي ينتشر بصفة واسعة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يشير (James 2002) إلى أن حوالي 5% من الأطفال يعانون منه، وفي ذات الإطار يشير الزارع (2007، 18) إلى أن هذه النسبة تصل إلى 20% في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني.
- الآثار السلبية التي يخلفها الاضطراب على التلاميذ ذوي الذكاء الاجتماعي، مما يجعل إنجازاتهم لا تتماشى مع قدراتهم ويجعل عملية الكشف عنهم صعبة.
- طبيعة الفئة المدروسة أي الأطفال الأذكيا اجتماعيا وهي فئة بناءة ومبدعة في المجتمع.
- الكشف عن سبل وأساليب تعين التلاميذ الأذكيا اجتماعيا على تطوير قدراتهم، وذلك بالتخفيف من حجم الأعراض التي تعيق تطورها.
- شد انتباه القائمين على البرامج التربوية إلى تأثير البرامج العلاجية السلوكية في خفض من حدة الاضطرابات السلوكية، وكذا مساهمتها غير المباشرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

حدود الدراسة:

تم إنجاز هذا البحث ضمن مجموعة حدود تمثلت فيما يلي:

- الحدود البشرية:** حيث تكونت عينة الدراسة بمجموعة من الأطفال المشخصين على أنهم يعانون من اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه، اعتمادا على مقياس فرط النشاط وقصور الانتباه والعدوانية من إعداد العيد (2013)، ومشخصين على أنهم أذكيا اجتماعيا، اعتمادا على مقياس الذكاء الاجتماعي من اعداد عطار (2013) لقياس الذكاء الاجتماعي تتراوح أعمارهم بين 9-10 سنوات، يزاولون دراستهم في أقسام عادية بالسنة الرابعة ابتدائي.

الحدود المكانية: تتمثل في مجموعة المدارس التي تحتوي تلاميذ يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه ببعض مدارس ولاية تلمسان.

الحدود الزمنية: امتدت الدراسة مدة ثلاثة أشهر، حيث خصص الأسبوع الأول للتشخيص والقياس القبلي بينما تطلب تطبيق جلسات البرنامج مدة شهرين بواقع جلستين أسبوعياً، ثم أتبع بجلسات للقياس البعدي ثم التوقف عن التطبيق مدة 21 يوماً للقيام بالقياس التتبعي.

تحديد مصطلحات الدراسة:

- **التعزيز:** يعرفه القمش والمعايطة (2007، 93) وأبو حماد (2008، 200) بأنه عملية تقديم مثير مرغوب فيه أو إزالة مثير غير مرغوب فيه بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد من احتمال تكرار سلوك مرغوب فيه.

أما في الدراسة الحالية فيعرف بالمقابل الذي يحصل عليه التلميذ بعد قيامه بالسلوك المرغوب فيكون التعزيز إما معنوياً، وذلك بتوجيه عبارات المديح والإطراء، أو مادياً، بمنحه أشياء محببة لديه مثل قطع الحلوى أو بعض الأدوات المدرسية كالأقلام الملونة، والسيالات.

- **النمذجة:** يعرفها الروسان (2012، 136) بأنها تقليد سلوك نموذج واقعي يحدث أمام المتعلم، ففيها يقوم النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد إكسابه تلك السلوكيات ليراقبها فقط.

أما في الدراسة الحالية فتعرف على أنها الطريقة السلوكية التي تقوم فيها الباحثة بالقيام بالسلوك الصحيح، ثم تطلب من الطفل تقليده بهدف إكسابه إياه.

- **النشاط الحركي الزائد:** عرفه (باركلي) 1990 في نظريته عن اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه (في عبد الحميد، 2005، 18) على أنه اضطراب القدرة في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية مما يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات، وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية، ما يجعل سلوكه غير متلائم مع البيئة. كذلك تعرفه الزويد (2002، 96) بأنه اضطراب سلوكي يظهر فيه الطفل غير قادر على البقاء بثبات في مكانه.

أما في الدراسة الحالية فيعرف النشاط الزائد بأنه نشاط جسمي حركي مفرط، بحيث لا يستطيع التحكم فيه، فالطفل يقضي معظم وقته في حركة دؤوبة نجمها في مجموعة من السلوكيات غير المنضبطة مثل: التملل وحركات الأطراف، الالتفات إلى الخلف أثناء الجلوس، الخروج من المقعد التجول داخل القسم.

ويعرف الطفل ذو النشاط الحركي الزائد بأنه الطفل الذي يحصل على أعلى الدرجات في بعد النشاط الحركي الزائد على مقياس فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه من إعداد فقيه العيد. (2013، 43)

- **الذكاء الاجتماعي:** ورد هذا النوع من الذكاء في نظرية الذكاءات المتعددة (لجاردينر) سنة 1992 حسب ما ورد (في العيد، 2013، 53)، وعرف بأنه القدرة على فهم الأفراد والعلاقات الاجتماعية ويتجلى في عدة مظاهر كالقدرة على فهم مشاعر الآخرين، والتمييز بينها، والقدرة على فهم اتجاهاتهم،

ودوافعهم، والحكمة في التصرف، وسهولة في التعامل مع الغير. حيث يتميز الطفل ذو الذكاء الاجتماعي بحسن التصرف في المواقف الحرجة، فهو طفل يفهم نفسه وزملائه، كما يتميز بمعاملته الذكية والفتنة، وحسن أداءه.

يشير (ريجيو) 1991 (في هاشم، 2008، 161) إلى مكونات الذكاء الاجتماعي وهي: التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي.

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال من إعداد عطار (2013).

وعلى هذا الأساس يعرف الأطفال الأذكيا اجتماعياً، بأنهم أولئك الذين يحصلون على أعلى الدرجات على مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد عطار، حيث تتراوح درجاتهم بين 24 و36 درجة.

- **التحصيل الدراسي:** يعرفه (جابن) (في الحموي والاحمد، 2010، 180) بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقننة.

أما في الدراسة الحالية فيعرف بالنتيجة التي يحصل عليها التلميذ بعد اختبار المواد الدراسية التي سبق وأن قام بدراستها في الفصل الثاني من السنة الدراسية التي طبق بها البرنامج العلاجي.

الدراسات السابقة:

يعتبر الاهتمام بالأطفال الأذكيا اجتماعياً الذين يعانون من النشاط الحركي الزائد موضوع جديد نسبياً في حدود علم الباحثة، نظراً لقلّة الدراسات حوله مقارنة بالعاديين، ربما يرجع الأمر إلى أن هذه الفئة تعتبر فئة بسيطة مقارنة بالعاديين، وبما أن مجال اهتمام الدراسة الحالية هو البحث عن مدى فعالية أسلوب التعزيز والنمذجة في خفض حدة فرط النشاط الحركي فسنقتصر على ذكر جملة من الدراسات التي اعتمدت هذين الأسلوبين، حيث نجد مثلاً دراسة Weltersdorf 1992 (في القحطاني، 2005، 92) التي كان الهدف منها اختبار فعالية أسلوب النمذجة في خفض مظاهر تشتت الانتباه، والسلوك التخريبي والألفاظ البذيئة، إضافة إلى زيادة درجة التحصيل في مادة الرياضيات. حيث طبقت الدراسة على أربعة ذكور تراوحت أعمارهم بين (9-10) سنوات يعانون من سوء التوافق مع عجز الانتباه المصحوب بقصور الانتباه، أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، حيث انخفضت لديهم المظاهر السلوكية غير التكيفية في القياس البعدي. بينما لم تثبت النتائج أي تأثير في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

أما دراسة محمود زايد ملكاوي (2003) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية التعزيز الرمزي في معالجة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي على عينة مكونة من 30 طالب، طبق البرنامج لمدة شهر ونصف بواقع 24 جلسة، وأوضحت الدراسة أن أسلوب التعزيز كان له أثر واضح في معالجة مظاهر فرط النشاط وتشتت الانتباه. كما استخدم حواشين (2003) (في غراب، 2010، 364) أسلوب التعزيز الرمزي في التقليل من سلوك تشتت الانتباه في دراسته التي طبقت على عينة من التلاميذ مقسمين إلى مجموعتين تجريبية، ومجموعة ضابطة. أثبتت المعالجة الإحصائية وجود فروق

جوهرية بين القياسيين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية كما لم تجد أي فروق ذات دلالة يمكن أن تعزى لعامل الجنس مما يعني أن البرنامج العلاجي كان فعالاً في خفض درجات الاضطراب. كذلك دراسة البدرى والوائل (2008) التي استخدمت أسلوب التعزيز في تعديل قصور الانتباه لدى المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً وتكونت عينة البحث من ثمانية أطفال تتراوح أعمارهم بين (8-12 سنة) مقسمين إلى مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة دام تطبيق البرنامج ست أسابيع بمعدل 10 جلسات أسبوعياً، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام التعزيز في تعديل سلوك تشتت الانتباه لدى المتخلفين عقلياً لصالح المجموعة التجريبية، وأسهم التعزيز إلى حد كبير في زيادة مدة الانتباه. كما أن بعض الدراسات استخدمت أكثر من تقنية علاجية مثل الدراسة التي قام بها عبدالعزيز وعبيدات (2009) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج التعزيز الرمزي، وتكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه، وخفض النشاط الزائد معتمدة على المنحى التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين، والمجموعة الضابطة تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين متتابعين، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج.

أما دراسة ركزة (2012، 51) فقد كانت عينتها 21 تلميذاً من فئة الصم الحاد تتراوح أعمارهم بين 6 و17 سنة حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين فرط النشاط، والتحصيل الدراسي عند الطفل الأصم وأثبتت النتائج العلاقة الإيجابية بين فرط النشاط والتحصيل الدراسي عند الطفل الأصم، ووجود علاقة دالة بين تشتت الانتباه والتحصيل الدراسي عند الطفل الأصم.

كذلك دراسة شلبي (2009) التي اقترحت برنامج تربي فردي للخفض من حدة صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أثبتت النتائج تحسن واضح في مستوى الانتباه وفرط النشاط الحركي، وكذلك زيادة معدلات التلاميذ في مادة اللغة العربية مما يعكس فعالية البرنامج العلاجي السلوكي في مستوى التحصيل الدراسي.

وتعتبر هذه الدراسات عينة بسيطة من العديد من الدراسات التي اهتمت بعلاج اضطراب فرط النشاط الحركي، إلا أن ما يعاب عليها هو عدم اهتمامها بموضوع علاج هذا الاضطراب عند الأطفال الأذكاء اجتماعياً، حيث كانت عيناتها إما من الأطفال العاديين مثل دراسة ملكاوي (2003)، الأطفال المتخلفين عقلياً مثل دراسة البدرى والوائل (2008)، أو دراسات أخرى أقيمت على الأطفال الصم مثل دراسة ركزة (2012، 51)، حيث أظهرت نتائجها فعالية كبيرة وتأثير إيجابي كبير للبرامج السلوكية في خفض حدة الاضطراب.

من ناحية أخرى اهتمت هذه الدراسات بجانب التحصيل الدراسي مثل دراسة شلبي (2009) التي انطلقت من فرضية أن هذا الأخير يتأثر سلباً بالأعراض الواضحة لاضطراب فرط النشاط، ولذلك فإن علاج الاضطراب يعني تحسن نتائج التلاميذ الدراسية، حيث يعتبر فرط النشاط عامل يعيق الانتباه والتركيز بسبب الحركات العشوائية المستمرة، وبالتالي يتأثر الإدراك والتفكير السليم الذي تتطلبه المقررات الدراسية.

والدراسة الحالية محاولة لاستكمال جوانب النقص في الدراسات السابقة، حيث لاحظنا - في حدود علم الباحثة- قلة الدراسات والأبحاث التي تطرقت لموضوع الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد، ولهذا اقترحنا برنامج سلوكي قائم على فنيتي التعزيز والنمذجة، طبقناه على (6) ستة تلاميذ مشخصين على أنهم يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي إضافة إلى أنهم أذكيا اجتماعيا، محاولين في ذات الإطار البحث عن مدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

يعتبر المنهج التجريبي أنسب منهج لمثل هذه الدراسة باعتبارها دراسة تجريبية تهدف إلى التعرف على مدى فعالية برنامج علاجي سلوكي في خفض مستوى فرط النشاط الحركي لدى الأطفال الأذكيا اجتماعيا، وتأثيره على تحصيلهم الدراسي. وبناء على ذلك اعتمدنا على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة أي المجموعة التجريبية فقط، وذلك بإخضاعها لقياس قبلي، ثم قياس بعدي، ثم قياس تتبعي لمعرفة أثر التدخل العلاجي على مستوى الاضطراب، وقد لجأنا إلى هذا التصميم نظرا لقلّة الحالات أي الأطفال الأذكيا اجتماعيا على مستوى الولاية من ذوي فرط النشاط وقصور الانتباه.

عينة الدراسة:

لاختيار أفراد الدراسة اعتمدت الباحثة على طريقة العينة القصدية، حيث قامت بتحديد خصائصها المتمثلة في الأطفال ذوي الذكاء الاجتماعي الذي يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه / سيطرة نمط فرط النشاط الحركي، وذلك بالاعتماد على أدوات الدراسة والتي سنتعرض لها فيما بعد، حيث طبقت الدراسة على 6 أطفال ممتدرسين بالمرحلة الابتدائية بمجموعة من المدارس بولاية تلمسان، تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات، طبق عليهم البرنامج العلاجي السلوكي القائم على تقنيتي التعزيز والنمذجة مدة شهرين، وبمعدل جلستين أسبوعيا أي ما يعادل 16 جلسة علاجية.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات بغرض اختيار العينة وتشخيصها ثم القيام بعملية التدخل ويمكن تلخيصها كما يلي:

1 -مقياس فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه اعداد العيد(2013):

صمم هذا المقياس بهدف تشخيص الحالات التي تعاني من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة والعدوانية، حيث تم الاعتماد على البنود التي تقيس بعد النشاط الحركي الزائد، حيث يتميز المقياس بصدق وثبات عاليين. فدراسة الصدق اتبع صاحب المقياس فقيه العيد (2013) طريقة عرضه على المحكمين لتقرير صدق المضمون، فكان الاتفاق على صلاحية العبارات وملائمتها فعلا لما تقيسه بنسب تفوق كلها 90.0% وهي درجة عالية. وبنفس الطريق تم التعرف عن مدى ثبات المقياس بالاعتماد

على طريقة إعادة التطبيق وقدر معامل الثبات = 0.82 وهي درجة مرتفعة ومقبولة سيكومتريا، مما يؤهل المقياس للاستعمال كأداة بدرجة عالية من الثقة.

2- مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال اعداد عطار(2013): يهدف هذا المقياس لقياس الذكاء الاجتماعي وهو مقسم إلى أربعة أبعاد كالآتي:

أولاً: القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها.

ثانياً: القدرة على إدراك نوايا ودوافع ومشاعر الآخرين.

ثالثاً: القدرة على التمييز بين المؤشرات التعبيرية والصوتية والايمائية للآخرين.

رابعاً: القدرة على الاستجابة المناسبة بما يسمح بالتأثير بالآخرين.

حيث يتكون كل بعد من الأبعاد الأربع من ثلاث فقرات، وبالتالي فإن الاختبار مكون من 12 فقرة

ذات الاختيار المتعدد، وتصحح الاستجابات على أساس مستويات الذكاء الاجتماعي حيث يمثل:

المستوى الأول: الحد الأعلى للتصرف الذكي (ويحصل على تقدير قدره ثلاثة درجات)

المستوى الثاني: الحد المتوسط للتصرف الذكي (ويحصل على تقدير قدره درجتان)

المستوى الثالث: الحد الأدنى للتصرف الذكي (ويحصل على تقدير قدره درجة واحدة)

وبحساب الصدق المنطقي والصدق الظاهري وإعادة التطبيق تبين أن المقياس يتمتع بصدق وثبات

عاليين مما يعني أنه أداة مناسبة للاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

3- البرنامج السلوكي من إعداد الباحثة: يهدف هذا البرنامج إلى خفض حدة أعراض فرط النشاط

الحركي لدى عينة من الأطفال ذوي الذكاء الاجتماعي العالي، الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط

الحركي المصحوب بقصور الانتباه، وذلك باعتمادها على تقنيتي التعزيز، والنمذجة المستمدتين

من العلاج السلوكي.

وقد قامت الباحثة ببناء برنامجها بالرجوع إلى الأدبيات في هذا المجال، حيث تمثل نظرية الاشراف

الإجرائي، ونظرية التعلم بالنموذج المدرسة التي استمدت منها الباحثة مبادئ، وأساسيات تعديل السلوك

وإكساب السلوك المرغوب وإطفاء السلوك غير المرغوب باستخدام التعزيز والنمذجة.

يحتوي البرنامج على 16 جلسة طبقت بصفة جماعية في القسم أو في ساحة المدرسة، موزعة

بمعدل جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة 60 دقيقة تزيد أو تنقص أحياناً عندما يستدعي الأمر ذلك.

ويمكن تلخيص جلسات البرنامج حسب الأهداف المسطرة له في الجدول التالي:

جدول (1) جلسات البرنامج العلاجي المصمم

رقم الجلسة	الهدف من الجلسة	التقنية المستخدمة	محتوى الجلسة
1	التعارف والتمهيد لجلسات البرنامج	المحاضرة والنقاش	الترحيب بالأطفال والتعريف بالباحثة والهدف الذي جاءت لأجله
2-3	توعية الطفل وتحسيسه باضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه والاندفاعية	المناقشة والحوار	تبسيط مفهوم الاضطراب الذي يعانيه الطفل وتحسيسه بالأثار السلبية التي يخلفها على مختلف نواحي حياته وتعريفه بالسلوكيات المرغوبة لتقويتها والسلوكيات غير المرغوبة للتوقف عنها
4-5	الجلوس بهدوء على المقعد لأطول فترة ممكنة	التعزيز اللفظي والتعزيز المادي	تعزيز الطفل بعد نجاحه في الجلوس بدون حركات عشوائية لأبسط فترة زمنية، في البداية يكون التعزيز عبارة عن مديح، وعبارة إطراء، ثم تعزيز مادي إذا لاحظنا عدم اهتمام الطفل، ويكون عبارة عن أشياء محببة لدى الطفل مثل قطع الحلوى، والأدوات، ويستمر التعزيز لتحقيق الجلوس لأطول فترة ممكنة.
6-7	تقليل الحركات العشوائية	النمذجة والتعزيز	بعد أن نجح الطفل في الجلوس لفترة مناسبة نحاول تقليل الحركات العشوائية الكثيرة مثل الالتفات إلى الخلف، والتلوي في الكرسي، وحركات الأطراف الكثيرة، وذلك بعرض نموذج تقوم به الباحثة، وكلما نجح التلميذ في التقيد بالنموذج تمنحه المعزز الذي يناسبه.
8-9	تدريب الطفل على الاستجابة للأوامر	التعزيز والنمذجة	بما أن الطفل ذو فرط النشاط يعاني من صعوبة في منع الاستجابة، والتقيد بالتعليمات فإن هذه الجلسة صممت خصيصاً لهذا الغرض، حيث استعانت الباحثة ببعض التلاميذ العاديين للعمل كنماذج يقتدي بها، في البداية تطلب من الطفل ذو فرط النشاط الصعود للصورة إذا استجاب تعززه مباشرة، وإذا لم يستجيب تستعين بالنموذج حتى يقتدي به الطفل، وكلما نجح تعززه مباشرة.
10-11-2	تدريب الطفل على اللعب بهدوء	التعزيز والنمذجة	أقضت هذه الجلسة تدخل أطفال عاديين في وضعيات للعب بهدف تعزيز الطفل عند احترامه قوانين الجماعة أثناء اللعب مع أقرانه، وعدم الإبتعاد عن المجموعة، والتقيد بالوقت المحدد للعبة، وفي حالة عدم تمكن الأطفال من ذلك نطلب من أحد النماذج القيام بذلك بنجاح، ونقدم له الشكر والثناء حتى يدرك الطفل عواقب سلوكياته المرغوبة فيرجع مجدداً في اللعب وفق الشروط.
13-14	التحكم بالثرثرة	التعزيز والنمذجة	إن الطفل ذو فرط النشاط يجد صعوبة في التحكم بثرثرته المستمرة لهذا قامت الباحثة في هذه الجلسة بتحديد المطلوب من الطفل، وهو الحديث عند الحاجة فقط، والصمت بعدها، حيث صممت مجموعة من الأسئلة، والمحادثات على شكل حوار يتناول عليها الأطفال فيما بينهم على أن توضح لهم مسبقاً الغرض من هذه المحادثات.
15	مراجعة المكتسبات	التعزيز اللفظي	صممت هذه الجلسة على شكل خلاصة لكل الجلسات حيث قامت الباحثة باختبار مدى تشبع التلاميذ بالسلوكيات التي اكتسبوها من خلال جلسات البرنامج وذلك بدون الاستعانة بالنموذج، وكذا بدون تعزيز مادي، بل اكتفت بالتعزيز اللفظي لتشجيع التلاميذ على المواصلة.
16	تقييم جلسات البرنامج وذلك بتوضيح حجم التطور الذي أحرزه التلاميذ في سلوكهم وشكرهم على تعاونهم	الحوار والمناقشة	قامت الباحثة في هذه الجلسة بوصف التطور الذي حدث على سلوك التلاميذ وذلك بتذكيرهم بالسلوكيات غير المرغوبة التي كانوا يسلكونها وما اكتسبوه من خلال جلسات البرنامج، وبأنهم أحدثوا تغييراً إيجابياً في سلوكهم، ويشكرهم على انضباطهم، وحضورهم للجلسات، وعلى تعاونهم طوال فترة التطبيق، ويمهد للاختتام البرنامج.

4- نتائج الفصل الدراسي الثاني للتلاميذ في جميع المواد للدلالة على التحصيل الدراسي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث ولتقييم فعالية البرنامج السلوكي المصمم لخفض حدة أعراض فرط النشاط الحركي تم الاعتماد على المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار T لدراسة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وكذا معامل η^2 لدراسة قوة التأثير، وذلك بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

عرض النتائج:

1- عرض نتائج الفرض الأول:

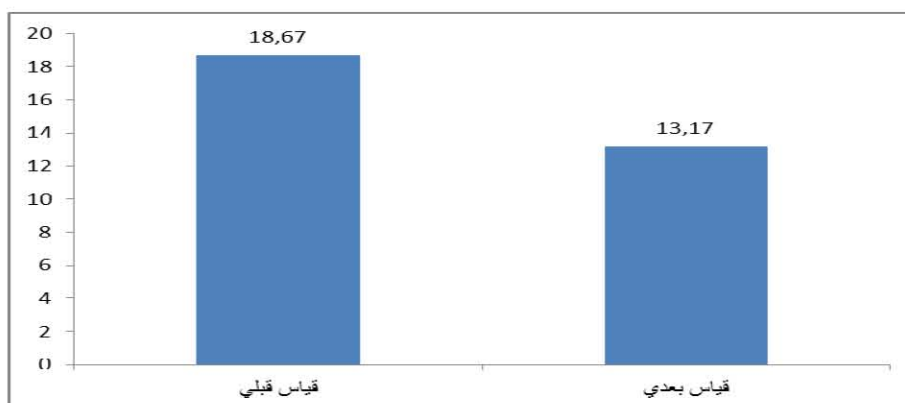
نص الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس فرط النشاط و قصور الانتباه.

جدول (2) يوضح قيمة T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

في القياس القبلي والقياس البعدي

المؤشرات الإحصائية	القياس	المتوسطات	الانحراف المعياري	عدد الافراد	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الاحصائية
النشاط الحركي الزائد	القبلي	18.67	2.16	06	8.199	5	3,365	دالة عند 0,01
	البعدي	13.17	2.40					

يتضح من خلال الجدول (2) أن قيمة T المحسوبة قدرت ب 8.199 وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدر ب 3,365 عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة معنوية 0,01 مما يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية القياسين القبلي والبعدي، وهذا يعني تحقق الفرض الأول؛ أي أن البرنامج السلوكي أثبت فعاليته في خفض مستوى فرط النشاط الحركي لدى التلاميذ ولتوضيح التحسن نستعين بالرسم البياني الآتي:



شكل (1) الفرق بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى فرط النشاط الحركي لعينة الدراسة

يتضح من خلال الشكل (1) وجود فرق واضح بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، حيث ساهم البرنامج السلوكي في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد للأطفال.

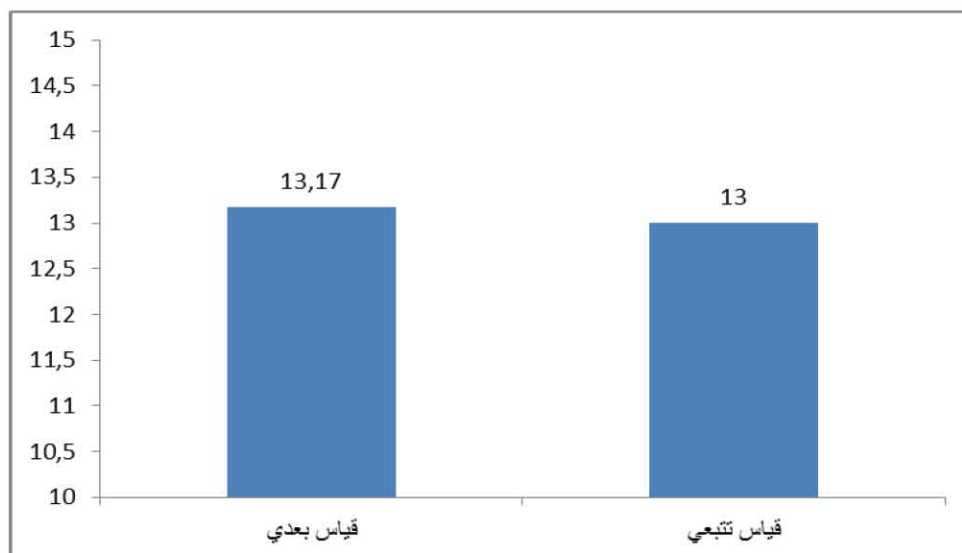
2- عرض نتائج الفرض الثاني:

نص الفرضية: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي في مستوى فرط النشاط الحركي.

جدول (3) قيمة T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي

المؤشرات الإحصائية	القياس	المتوسطات	الانحراف المعياري	عدد الافراد	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الاحصائية
النشاط الحركي الزائد	بعدي	13.17	2.40	06	0.542	5	3.365	غير دالة عند 0,01
	تتبعي	13	2					

يتضح من خلال الجدول (3) أن قيمة قيمة T المحسوبة قدرت بـ 0.532 وهي أصغر من قيمة T الجدولية المقدر بـ 3,365 عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة معنوية 0,01 مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائي بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي، والتتبعي، وهذا يعني تحقق الفرض الثاني، أي أن المكاسب التي أنتجها البرنامج السلوكي ظلت راسخة لدى التلاميذ حتى بعد التوقف عن جلسات البرنامج، ولتوضيح ذلك نستعين بالرسم البياني الآتي:



الشكل (2) الفرق بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية

يتضح من خلال الشكل (2) عدم وجود أي فروق تذكر بين القياسين البعدي والتبقي لأفراد المجموعة التجريبية، مما يعني أن الأطفال حافظوا على المكاسب التي اكتسبوها من خلال جلسات البرنامج وهذا يدعم فعالية البرنامج السلوكي المقترح.

3- عرض نتائج الفرض الثالث:

نص الفرضية: للبرنامج العلاجي السلوكي القائم على أسلوب التعزيز والنمذجة فعالية كبيرة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد.

ولمعرفة حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج العلاجي قمنا بحساب قيمة (η^2) و (D) لمعرفة قوة التأثير بين المتغير المستقل "البرنامج العلاجي السلوكي" والمتغير التابع "خفض حدة اضطراب فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه والعدوانية".
والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4) قيمة (η^2) و قيمة (D) ومقدار حجم تأثير البرنامج في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية باستخدام مربع معامل إيتا η^2

قوة التأثير	T	T^2	DF	η^2	D
مرتفع جدا	8.199	67.22	5	0,93	1.93

يتضح من خلال الجدول (4) أن قيمة (η^2) قدرت ب 0,93 وأن قيمة (D) قدرت ب 1,93 مما يعكس قوة تأثير إيجابية كبيرة للبرنامج العلاجي السلوكي على التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوو فرط النشاط الحركي وهذا ما يعني تحقق الفرض الثالث.

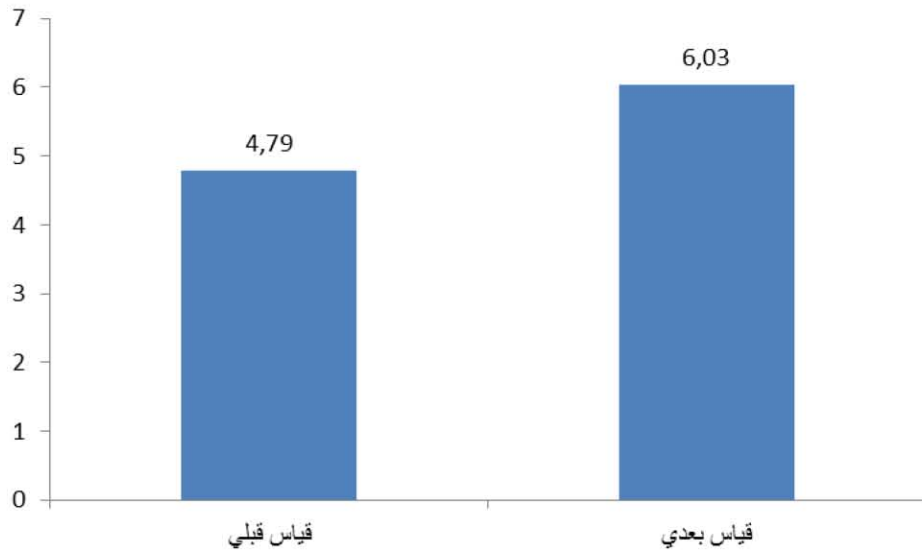
4- عرض نتائج الفرض الرابعة:

نص الفرضية: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج في مستوى التحصيل الدراسي.

الجدول (5) قيمة T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى التحصيل الدراسي

الدلالة الاحصائية	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قياس بعدي		قياس قبلي		المجموعة التجريبية ن=6
				2ع	2م	1ع	1م	
دالة عند 0,01	3,365	5	4,80	1.04	6,03	0.94	4,79	

يتضح من خلال الجدول (5) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت 4,80 وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي بلغت 3,365 عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة معنوية 0,01 مما يعني وجود فرق دال احصائيا بين نتائج التلاميذ الدراسية قبل تطبيق البرنامج وبعده، وهذا يدل على فعالية البرنامج السلوكي المصمم في الدراسة في تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض الرابع. ولتوضيح الفرق نستعين بالرسم البياني الآتي:



الشكل (4) الفرق في مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

يتضح من خلال الشكل (4) فرق واضح بين نتائج التلاميذ الدراسية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يعكس التأثير الإيجابي للبرنامج على التحصيل الدراسي.

مناقشة وتفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى، ولدى حساب الفروق باستخدام اختبار T لدراسة الفروق؛ تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس النشاط الحركي الزائد لصالح الاختبار البعدي، وهذا يدل على انخفاض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ، مما يشير إلى فعالية البرنامج العلاجي السلوكي، وهذا يحقق صحة الفرضية الأولى.

تنفق هذه النتائج مع كل من نتائج دراسة ملكاوي (2003)، وكذا دراسة البدري والوائللي (2008) وعبدالعزيز وعبيدات (2009)، ويمكن تفسير هذا التحسن على مستوى فرط النشاط الحركي إلى أسلوب النمذجة الحية الذي كانت تؤديه الباحثة بنفسها، حيث كانت تؤدي نموذج السلوك المرغوب بنفسها وتحثهم على تقليدها، كما أن للعلاقة الجيدة التي ربطتها الباحثة مع التلاميذ دور في نجاح تقنية النمذجة لأن الأطفال يميلون إلى تقليد الأشخاص الذين يحبونهم، كما راعت الباحثة أن يعقب كل سلوك صحيح

يقوم به الطفل تقديم التعزيز المحبب، وهنا يمكن أن نفسر التحسن الواضح في مستوى الاضطراب إلى طبيعة الفئة التي طبقنا عليها البرنامج، أي فئة الأذكيا اجتماعيا، حيث ساهمت هذه الصفة أي الذكاء الاجتماعي - لدى التلاميذ في ربط علاقات جيدة فيما بينهم، فحققت نوعا من الانسجام والتفاهم من جهة، وبين التلاميذ والباحثة من جهة أخرى، حيث لمست الباحثة رغبة التلاميذ في تقليد القيام بالسلوكيات الصحيحة رغبة منهم في الحصول على المعززات وخاصة التعزيز اللفظي.

كذلك أثبتت المعالجة الاحصائية عدم وجود أي فروق تذكر بين القياسين البعدي والتبقي لدى أفراد المجموعة التجريبية، أي أن ما اكتسبه التلاميذ أثناء تطبيق جلسات البرنامج استمر حتى بعد التوقف عن جلسات البرنامج، وتفسر الباحثة ذلك بفعالية الأساليب العلاجية المستخدمة أي التعزيز والنمذجة، حيث أن تعلم السلوك المرغوب عن طريق تقليد نموذج حي يعمل على ترسيخه لمدة طويلة لدى الأطفال، خاصة إذا أعقب بالتعزيز الذي يحبه الأطفال.

أما فيما يخص حجم التأثير الذي خلفه البرنامج السلوكي القائم على تقنيتي التعزيز والنمذجة، فقد وضحت النتائج وجود تأثيره الكبير جدا في خفض مستويات فرط النشاط الحركي للأطفال، وهذا يعكس فعالية التقنيتين، وملائتهما لطبيعة الاضطراب المعالج، ويمكن تفسير هذا التأثير الكبير كذلك بعدد الجلسات الأمر الذي سمح بترسيخ السلوكيات المرغوبة، وكذا طبيعة الاضطراب الذي يستجيب للتعزيز والنمذجة في علاجه.

بالمقابل أثبتت النتائج ارتفاع محسوس في مستوى تحصيل التلاميذ في القياس البعدي مقارنة مع القياس القبلي مما يعني أولا ارتباط عملية التحصيل باضطراب فرط النشاط من جهة، وكذلك فعالية أسلوب التعزيز والنمذجة في علاج الاضطراب الأمر الذي أدى إلى تحسن مردود التلاميذ في مختلف المواد الدراسية، خاصة وأن عملية التحصيل الدراسي تتطلب جهدا وتركيزا ذهنيا كبيرا من الطفل بما في ذلك التلاميذ الأذكيا اجتماعيا الذين يعانون من فرط النشاط، حيث يفقدون إلى الثبات الذي يحفز التركيز لذا فإنهم غالبا ما تفوتهم المعلومة دون أن يدركوها، ويخزونها، وبالتالي فإن تعديل مظاهر الاضطراب سيؤدي بالتأكيد إلى تحسن مستوى التلاميذ في مختلف المواد، وما لاحظته الباحثة أن فئة التلاميذ الأذكيا اجتماعيا من ذوو فرط النشاط كانوا أكثر تحفيزا، وأكثر رغبة في تعديل سلوكهم لإدراكهم أن هذه المشكلة تعوق تحصيلهم الدراسي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع كل من نتائج شلبي (2009) التي خلصت نتائجها إلى تحسن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة التجريبية التي خضعت للبرنامج السلوكي في حين تختلف مع نتائج دراسة دراسة (1992) Weltersdorf التي لم تثبت نتائجها أي تحسن يذكر على نتائج التلاميذ الدراسية، ويمكن تفسير الاختلاف في النتائج إلى طبيعة كل دراسة حيث اتخذت دراسته مادة الرياضيات كمقياس للتحصيل الدراسي، بينما في الدراسة الحالية تم قياس التأثير على جميع المواد الدراسية.

خاتمة:

لقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود تأثير إيجابي للبرنامج السلوكي، حيث انخفضت مستويات الاضطراب لديهم، كما ارتفع تحصيلهم الدراسي بالفصل الثاني مقارنة مع الفصل الأول وهذا يعني فعالية تقنيتي التعزيز والنمذجة في خفض من حدة النشاط الحركي المفرط، كما يعني أن التحسن الذي طرأ على سلوك التلاميذ انعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. حيث تعكس هذه النتائج فاعلية التدخل باستخدام الأساليب السلوكية في تحسين مهارات الاطفال الأذكياء اجتماعياً الذين يعتبرون أطفال غير عاديين، حيث أثبتت الدراسات أنهم يستجيبون للبرامج العلاجية السلوكية أكثر من الأطفال العاديين كما أنها ترفع من دافعيته للإنجاز والتحصيل.

في الأخير يمكن القول أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها على باقي العينات بحكم العينة التي استهدفتها والأدوات التي استخدمتها، وبالتالي هي انطلاقة لدراسات أخرى بعينات أكبر، وأدوات أكثر حتى تكون نتائجها أكثر مصداقية.

توصيات الدراسة:

- تطوير المقاييس والاختبارات التي تقيس الذكاء بأنواعه.
- تدريب الأخصائيين النفسيين والمعلمين على استخدام هاته المقاييس بما يضمن الاكتشاف المبكر لقدرات الأطفال واستغلالها أحسن استغلال.
- الحرص على رعاية الأطفال المتميزين بالذكاء الاجتماعي رعاية خاصة وخاصة أولئك الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية.
- توعية الأولياء بضرورة الاهتمام بقدرات أبناءهم مهما كان نوعها وتطويرها بالتشجيع والمثابرة.
- بناء برامج سلوكية موجهة للأطفال الأذكياء والحرص على تطبيقها على أن يكون الهدف منها تنمية جوانب القدرة فيهم.
- القيام بدراسات أخرى على عينات واسعة تبحث في إشكالية فعالية التقنيات السلوكية المختلفة في خفض مستويات النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال الأذكياء اجتماعياً وغير الأذكياء اجتماعياً لمعرفة تأثيره على النتائج.
- الحرص على توجيه التلاميذ ذوي الذكاء الاجتماعي إلى المجالات والوظائف التي تتماشى مع طبيعتهم وقدراتهم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- البدري، سميرة والوائلي، جميلة رحيم (2008). استخدام التعزيز في تعديل قصور الانتباه لدى الاطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا.
- الحموي، منى والأحمد، أمل (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. مجلة جامعة دمشق. 26.
- ركزة، سميرة (2012). العلاقة بين فرط النشاط والتحصيل عند الطفل الاصم. مجلة دراسات في الطفولة. دار الخلدونية للنشر والتوزيع. العدد 1.
- الروسان، فاروق (2012). تعديل و بناء السلوك الانساني. ط3، عمان: دار الفكر.
- الزارع، نايف عابد الزارع (2007). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. دليل عملي للاباء والمختصين. ط1. دار الفكر.
- الزويد، أماني السيد ابراهيم (2002). أثر التعزيز على أداء بعض المهام القرائية والحسابية لذوي اضطراب الانتباه من تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة الزقازيق: كلية التربية.
- السيد، محمد ابو هاشم. (2008). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين-دراسة مقارنة-. مجلة كلية التربية. 18 (76).
- شليبي، إبراهيم أمينة (2009). اثر فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من اعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. (69).
- عبد الحميد، مشيرة واليوسفي، أحمد (2005). النشاط الزائد لدى الاطفال وبرامج الخفض. المكتب الجامعي الحديث.
- عبد العزيز، عمر فواز وعبيدات، يحيى فوزي (2009). فاعلية برنامج التعزيز الرمزي و تكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة.
- عثمان، محمد علي محمد (2005). النشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل. دمشق.
- غراب، هشام أحمد (2010). برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى اطفال يعانون من صعوبات التعلم. مجلة مستقبل التربية العربية. 17 (62).
- فقيه، العيد (2013). ترجمة وتكييف وتصميم اختبارات الصحة النفسية. تلمسان: مخبر انثربولوجيا الاديان ومقارنتاه.
- القحطاني، ظافر بن محمد حمد (2005). فاعلية برنامج سلوكي لخفض درجة عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة الملك سعود.

- المعاينة، خليل عبد الرحمن والقمش، مصطفى نوري (2007). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الاردن: دار الميسرة.
- مكاوي، محمود زايد (2003). فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي لدى الاطفال من ذوي صعوبات التعلم.
- ناصرالدين، أبو حماد (2008). تعديل السلوك الانساني واساليب حل المشكلات السلوكية. ط1. الاردن: جدار للكتاب العالمي.

المراجع الأجنبية:

- James, P.S. (2002). Attention Deficit Hyperactivity Disorder Mstate of the Science. Best Practice. Kingston: Civic Research Institide.